

في غار حراء

- ١ - قُمْ جَانِبَ الْغَارِ إِعْظَاماً لَزَائِرِهِ
- ٢ - فَتَى الشَّبَابِ عَلَى رَيْعَانِهِ خُلِعَتْ
- ٣ - فِي هَيْبَةٍ وَسْنَى مَا طَالَ وَصَفْهُمَا
- ٤ - كَهَيْبَةِ الدَّهْرِ لَمْ يَظْفَرْ بِرُوعَتَيْهَا
- ٥ - وَالْحُسْنَ يُشْرِقُ مِنْ لَأَلِ غُرَّتَيْهِ
- ٦ - جَبْرِيلُ رَاعٍ أَمِينٌ فِي مِيَامِينِهِ
- ٧ - أَنْظَرُ إِلَيْهِ تَزِينُ الْغَارِ طَلَعْتُهُ
- ٨ - وَتَبَعْتُ النُّورَ فِي أَقْصَى جِوَانِبِهِ
- ٩ - تَرَى الْمَلَائِكَةَ صَفَاً حَوْلَهُ وَتَرَى
- ١٠ - حَتَّى تَحَالَ جَنَّانَ الْقُدْسِ قَائِلَةً
- ١١ - وَالْغَارُ يَخْتَالُ مَعْتَرَاً بِنَازِلِهِ
- ١٢ - وَكَيْفَ لَا يَتَعَالَى وَالْمَقِيمُ بِهِ
- ١٣ - يَقْضِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ مَعْتَكِفَاً
- ١٤ - يَلْدُهُ الْفِكْرُ وَالنَّجْوَى لِخَالِقِهِ
- ١٥ - عِبَادَةُ الرُّوحِ فِي أَسْمَى مَرَاتِبِهَا
- ١٦ - هَذَا التَّحَنُّتُ فِي أَبِيهِ صَحَائِفِهِ
- ١٧ - تَحْدُوهُ لِلْغَارِ أَحْلَامٌ مُصَدِّقَةٌ
- ١٨ - أَحْسَاسٌ مُتَدَبِّبٌ مِنْ رَبِّهِ لَهْدَى
- ١٩ - رَأَى الْأَعَارِيبَ وَالْأَصْنَامَ قَبْلَتْهُمْ
- ٢٠ - لَا يَعْرِفُونَ نِظَاماً لِلْحَيَاةِ وَلَا
- ٢١ - فَقَالَ: رَبِّ اهْدِنِي لِلْحَقِّ اتَّبِعُهُ
- ٢٢ - أَنِي أَرَى الْقَوْمَ أَرْدَتْهُمْ ضَلَالَتُهُمْ
- ٢٣ - أَهْذِهِ النُّصْبُ وَالْأَصْنَامُ آلِهَةٌ
- ٢٤ - مَا تَلَّكَ لَوْ فَكَّرُوا فِي الْحَادِثَاتِ سِوَى
- ٢٥ - رَاجَتْ زَمَاناً عَلَى قَوْمِي فَوَيْحَهُمْ
- وَطَأُطِيءُ الرَّأْسَ اكْبَاراً لِعَامِرِهِ
- عَلَيْهِ حُلَّةٌ شَيْخِ الدَّهْرِ كَابِرِهِ
- رَبُّ الْبَيَانِ وَلَا تَخْيِيلَ شَاعِرِهِ
- كَسْرَى وَلَا نَالَهَا أَقْوَى قِيَاصِرِهِ
- مُتَرْجِمَاً عَنِ الْجَمَالِ فِي سَرَائِرِهِ
- حَادٍ وَرِضْوَانُ شَادٍ فِي مِيَاسِرِهِ
- وَتَسْرُسِلُ الْأَنْسَ فِي جَانِبِ حَفَائِرِهِ
- مَعَ النَّسِيمِ يُغْنِي فِي بَشَائِرِهِ
- عِرَائِسَ الْحَوَارِ تُجَلِّي فِي حِظَائِرِهِ
- فِي نَاضِرٍ مِنْ نَعِيمِ الْخَلْدِ عَاطِرِهِ
- كَقَائِدٍ يَتَهَادَى فِي عَسَاكِرِهِ
- مُحَمَّدٌ خَيْرٌ هَادٍ فِي مَنَائِرِهِ
- مُسْتَعْرِقَاً فِي الرَّؤْيِ مَغْضَى نَوَاطِرِهِ
- كَمَا يَلْدُ مُجَبَّبٌ عَطْفَ هَاجِرِهِ
- مَنْ هَاجِدٍ فِي ظِلَالِ اللَّيْلِ سَاهِرِهِ
- هَذَا التَّعَبُّدُ فِي أَصْفَى عِنَاصِرِهِ
- كِبَاهِرِ الصَّبْحِ تَسْرِي فِي مَشَاعِرِهِ
- هَذَا الْأَنَامُ إِلَى أَسْمَى مِصَافِرِهِ
- وغيرُهُمْ ضَلَّ عَنْ تَمْجِيدِ قَاطِرِهِ
- يَسْتَرْشِدُونَ بِسَامِي الذِّكْرِ نَائِرِهِ
- وَرَوَّ عَقْلِي وَقَلْبِي مِنْ مِصَادِرِهِ
- فَهَامَ كُلُّ فَرِيقٍ فِي دِيَاجِرِهِ
- أَيَعْبُدُ الْعَقْلُ شَيْئاً مِنْ مَسَاجِرِهِ
- الْعُوبِيَّةِ مِنْ بَدِيعِ الصَّنْعِ مَاهِرِهِ
- كَمْ أذَعَنُوا لِحَبِيثِ الرَّأْيِ مَآكِرِهِ